رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))المجاهرة بالمعاصي((٠٢-٣-٢٤٤١ هـ ٦-١١-٢٠٢٠ م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:27

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:47

ما اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى وراقبوه في السر والنجوى. واعلموا رحمني الله واياكم ان الله جل في علاه هو سيدنا ومالكنا وخالقنا وما من سيد الا ويحب من عبيده واماءه - 00:01:07

الطاعة ويبغض منهم المعصية قد خلقنا الله عز وجل لعبادته. وامرنا بطاعته ونهانا عن معصيته ومخالفة امره ووعد الطائعين بالثواب ووعد وتوعد العصاة بالعقاب. فقال عز من قائل ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - 00:01:28

وهذا للمؤمنين الطائعين. وقال في العاصين ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. اي عباد الله ان للايمان نورا في القلب انما يطفئه المعاصي هذه المعاصي تطفئ انوار الايمان فاجتنبوها فانها من القاذورات وهي - 00:02:02

ومن الاثقال المحملات التي تثقل كاهن المؤمن وهذه الذنوب والمعاصي فيها فساد وفيها فساد الاديان وفيها فساد الاسر وفيها فساد المجتمعات ومما يجدر مما يجدر الخبر وجاء فيه الاثر ان المجاهرة بالمعاصي اشد اثما واعظم عقوبة - 00:02:32

فقال سبحانه وتعالى لاولئكم الذين يجاهرون بالمعاصي ويشيعون الفواحش بين المؤمنين ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. عباد الله ان المجاهرة بالمعصية وافشاء - 00:03:02

هاوي اشاعتها واعلانها لذنب عظيم ومسلك وخيم. يزيد من شينها ويضاعف من قطريها لان المذنب قد جمع بين اقتراف المعصية والاستهانة بجميل ستر الله مع خالفت المذنب امر الله في ستره على نفسه. فاجتمعت السوءات. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:32

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين كل امتي معافى الا المجاهرين. وفي رواية كل امة معافى الا المجاهرون. ثم النبي صلى الله عليه وسلم معنى المجاهرة فقال في الحديث نفسه وان من المجاهرة ان يعمل - 00:04:02

الرجل بالليل ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله تبارك وتعالى ثم ثم يصبح وقد ستره الله عليه. فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - 00:04:34

صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عز وجل عنها فمن الم فليستتر بستر الله عز وجل. اخرجه البيهقي والحاكم وصححه وانما خسف الله عز وجل بقوم لوط واهلكهم اهلاكا عن بكرة ابيهم. لانهم كانوا معاصيهم - 00:05:02

يجاهرون بذلك حتى قال نبيهم وتأتون في ناديكم المنكر اي تعلنون بذلك ولا ولا تتسترون ومما يزيد من شناعة الذنوب والمعاصي ان

المجاهر المشيع يكون معول في مجتمعه واسوة سيئة لاولاده واخوانه. مقوضا للفظائل ناشرا للرذاذ - 00:05:31
فيتحمل بسوء فعلته اثم من تابعه. وعمل عمله. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. اخرجه مسلم - 00:06:01
وقد مات اناس واصبحوا تحت الثرى في التراب محاسبون ولا زالت اثار جرائمهم وذنوبهم ومعاصيهم منصبة في صحائف اعمالهم. فويحهم لانهم كانوا دعاة وكانوا مجاهرين والله سبحانه وتعالى ستير يحب الستر. وهو سبحانه وتعالى علم ان العبد يذنب - 00:06:21
لكنه سبحانه يمد يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويمد يده بالنهار ليتوب مسيء الليل وذلك حتى تطلع الشمس من مغربها فمن فمن ابتلي بشيء من هذه القاذورات ومن هذه الذنوب والمعاصي - 00:06:51
والمخالفات فليستتر بستر الله الجميل. وليسأل الله العفو والصفح وليتب الى الله وليرجع. واني لغفار لمن تاب وامن وعمل عملا صالحا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بهدي رسوله - 00:07:11
واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب وفعل اثيم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:07:31
عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره. وسلم تسليما مزيدا الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله اصلحوا ذات بينكم واحسنوا الى انفسكم واهليكم واولادكم. عباد الله لا يظنن ظن انه اذا ارتكب المعصية - 00:08:03
انه قد فاز فوالله انه ليعلم في قرارة نفسه انه خاسر ان لم يتب الى الله عز وجل. ومن الله عليه فعليه بالتوبة والاوبة مباشرة. ولا يتأخر فان الذنوب فان التوبة من الذنوب - 00:08:23
تحية لاثارها وهذا من فضل الله علينا. عباد الله ان من ضعاف النفوس من استغل وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الفساد وهتك الاستار واشاعة الرذيلة والدعوة لها بلسان الحال والمقال واصبح الرجل يدخل الى - 00:08:43
بيت فلان وهو في بيته جالس او في ناديه مستتر لكنه يدخل بهذه الهواتف وبهذه الوسائل التي اصبحت في ايدي الناس والفتن قد دخلت على الصغير والكبير على الرجل والمرأة فاحذروا عباد الله - 00:09:03
واعتصموا واعتصموا واحفظوا واعصموا اسماعكم وابصاركم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا يرعاكم الله خذوا على يد المسيء بالنصح والتحذير والتوجيه والنكير وتذكروا قول نبيكم صلى الله عليه - 00:09:23
وسلم انه لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والاوجاع لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا. اخرجه ابن ماجة وحسنه الالباني. قال امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز - 00:09:47
رحمه الله تعالى كان يقال ان الله تبارك وتعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة ولكن اذا عمل المنكر جهارا يستحق العقوبة كلهم. وهذا مصداقه في القرآن فما اهلك الله من اهلك - 00:10:07
لك الا لانهم اعلنوا ولم ينكروا ولعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما - 00:10:27
ما كانوا يفعلون اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد ازكى البرية اجمعين. وارض اللهم عن خلفائه الراشدين وصحابته اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وارض عنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم - 00:10:47
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك المؤمنين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك. وجعل لهما في رضاك والبسهم الثوب الصحة والعافية. ووفقهما لما تحب وترضى وخذ بنواصيهما للبر والتقوى. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء - 00:11:07
والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلادنا وعن سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك

موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم. والسلامة من كل اثم - 00:11:27
والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين - 00:11:47
اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين. اللهم اغثنا يا اكرم الاكرمين. اللهم اغثنا يا غفار يا رحمن يا رحيم يا رب العالمين وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:12:07